International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (4)
IJESA
April 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (4)

القيم التربوية في تصميم الطوابع العراقية كعنصر لإحياء الهوية بعد عام 2003

صبا قيس الياسري
كلية التربية، جامعة الكوفة، العراق
saba.abdulhussein@uokufa.edu.iq

نور مجبل عزيز
كلية التربية، جامعة الكوفة، العراق

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى تعرف القيم التربوية في تصميم الطوابع العراقية وانعكاسها في احياء مفهوم الهوية.

أما مشكلة البحث تلخصت في التساؤل الآتي: ما هي القيم التربوية في تصميم الطوابع العراقية وانعكاسها في احياء مفهوم الهوية بعد عام 2003؟

أما فرضيات الدراسة هي:

1. للطابع العراقي هوية وطنية بعد عام 2003.

2. للطابع العراقي قيم تربوية وجمالية.

ومن ثم الدراسات السابقة ومن ثم جاءت محاور الإطار النظري كالآتي: المحور الأول القيم التربوية ومفهومها والمحور الثاني مفهوم الهوية وماهيتها اما المحور الثالث الطوابع العراقية وخصائصها.

أما إجراءات البحث تمت بحصر مجتمع البحث وهو عبارة عن الطوابع العراقية الصادرة بعد 2003 وكانت (484 طابع) فضلاً عن (4 طوابع) تم اقصائها لرداءة الطباعة ومن ثم تقسيم الطوابع إلى مواضيع متناغمة مع القيم التربوية لسهولة التحليل فكانت نتيجة 5% من كل موضوع تعادل 25 نموذج أو طابع، وبعد اعتماد الملاحظة كأداة للبحث ومنظومة مؤشرات الإطار النظري تم تصميم نموذج استمارة تحليل للخروج بمجموعة نتائج أهمها:

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (4)
IJESA
April 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (4)

تصدرت القيم الجمالية بواقع (80) تكرار، وبأعلى نسبة تكرارات إذ بلغت (35.24%) مما يدل على جمالية وتنظيم وترتيب الطوابع، فضلا عن الطوابع البريدية حملت وظائف متعددة منها: هوية اجتماعية وتاريخية واقتصادية وثقافية.

أما أهم الاستنتاجات:

1. حمل الطابع البريدي العراقي بعد عام 2003 هوية وطنية.
2. للطابع البريدي العراقي قيم جمالية وتاريخية تحمل ملامح التراث البيئي العراقي.

الكلمات المفتاحية: الطابع البريدي، الهوية الوطنية، العراق بعد 2003.

Educational Values in the Design of Iraqi Stamps as an Identity Revival Element after 2003

Saba Qais Al-Yassiry
College of Education, University of Kufa, Najaf, Iraq
saba.abdulhussein@uokufa.edu.iq

Noor.M. Aziz
College of Education, University of Kufa, Najaf, Iraq
noormjart7@gmail.com

Abstract

The current study aims to identify the educational values in the design of Iraqi stamps and their reflection in reviving the concept of identity.

The research problem is outlined in the question about the nature of the educational values in the design of Iraqi stamps and their reflection in reviving the concept of identity after 2003.

The research hypotheses are:

1- The Iraqi stamp has a national identity after 2003

2- The Iraqi stamp has educational and aesthetic values

The previous studies are reviewed next followed by sections of the theoretical framework. The first section is about the concept of educational values. The second section explains the concept of identity and its nature, and the third section is dedicated to Iraqi stamps and their characteristics.

In regards to the research procedures, the research community was limited to the Iraqi stamps issued after 2003, which were (484) stamps, with (4) stamps being excluded due to poor printing. Then, the stamps were divided into topics consistent with educational values for convenience of analysis. The result is (5%) of each topic was equivalent to (25) models or stamps. After adopting observation as an approach of research and a system of indicators of the theoretical framework, a model analysis form was designed to obtain a set of results, the most important of which are:

Aesthetic values was on the top of list by (80) recurrences, with the highest recurrence rate of up to (35.24%), which indicates the aesthetics, organization and organization of stamps. Moreover, postage stamps carried multiple functions, including, social, historical, economic and cultural identity.

The study is finalized with the following conclusions:

1- The Iraqi postal stamp after 2003 carried a national identity.
2- The Iraqi postal stamp has aesthetic and historical values that bear the features of the Iraqi environmental heritage.

Keywords: Postage Stamp, National Identity, Iraq After 2003, Post-War Iraq.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (4)
IJESA
April 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (4)

الفصل الأول: الإطار المنهجي

مشكلة الدراسة

تعد الطوابع من وسائل الاتصال العالمية، ولا يغفل عن الجميع اهميتها التداولية التي جاءت متلاصقة مع الرسالة البريدية وسيلة التواصل التقليدية في القرن الماضي، والتي أصبحت التكنلوجيا ووسائل التواصل الإلكترونية بدائل عنها، كما أنها من المطبوعات التي تشكل أهمية كبيرة لمصممي وهواة جمع الطوابع، فضلاً عن أهمية الطوابع في توثيق الأحداث والتراث الحضاري والموروث والفعاليات المجتمعية بالتماس مع وظيفتها في الترويج للسياحة، وعليه كان لابد من الاهتمام بتصميم الطوابع البريدية من ناحية الشكل والمضمون، إي من جهة التكوين ومن جهة ما تحمله من قيم تربوية واجتماعية مع تسليط الضوء على الهوية المحلية والقومية لهذه الطوابع، خاصة بعد عام 2003، إذ تغيرت ملامح المجتمع العراقي بكل جوانبه مما استدعى التساؤل الآتي: ما هي القيم التربوية في تصميم الطوابع العراقية وانعكاسها في احياء مفهوم الهوية بعد عام 2003؟

أهمية الدراسة والحاجة إليها

تأتي أهمية البحث الحالي والحاجة إليه من كونه:

1. قد يبين الدور المهم للطوابع البريدية كونها وسيلة اتصال عالمية.
2. يلقي الضوء على القيم التربوية ومفهوم الهوية للطوابع العراقية.
3. حث الباحثين المتخصصين في التصميم لدراسة جماليات تصميم الطوابع البريدية.
4. قد توضح تأثير التحول الشكلي في مفردات البنية التكوينية للهوية التصميمية للطوابع، وتحديد مرجعياتها الشكلية.

هدف الدراسة

تعرف القيم التربوية في تصميم الطوابع العراقية وانعكاسها في احياء مفهوم الهوية.

حدود الدراسة

- الحدود الزمنية: (2004-2020).
- الحدود المكانية: (العراق).

- الحدود الموضوعية: دراسة القيم التربوية للطوابع العراقية وانعكاسها في مفهوم الهوية.
- الحدود المادية: الطوابع البريدية العراقية الصادرة من الشركة العامة للبريد والتوفير التابع لوزارة الاتصالات العراقية بعد عام 2003.

منهج الدراسة

المنهج الوصفي التحليلي لأنه الطريقة العلمية التي تحقق هدف البحث.

مصطلحات الدراسة

القيم التربوية:

اصطلاحاً: "بأنه القواعد والسلوك التي يستطيع الأفراد من خلالها وبواسطتها أن يستمدوا آمالهم ويوجهوا تصرفاتهم"، كما يعرف "بأنها هدف أو غاية ومبادئ يعمل الفرد على تحقيقها كونها تمثل معايير للحكم على أنماط سلوكهم"[1].

القيم التربوية إجرائياً: مجموعة من الأحكام التقويمية ضمن المجتمع يصدرها الفرد (الفنان) على منتجاته الفنية ذات المضامين التربوية المتجسدة بالطوابع وتصميمها في دراستنا الحالية.

الهوية:

اصطلاحاً: "حقيقة الشيء من حيث تميزه عن غيره وتسمى أيضاً وحدة الذات"[2].

وتعرف الهوية بأنها "جملة معايير تمكن من تعريف فرد ما، وهي شعور داخلي هذا الشعور بالهوية يتعدد إلى الشعور بالوحدة وبالانسجام والانتماء بالقيمة وبالاستقلالية وبالثقة، وأنها هذه المميزات منظمة حول الارادة في التواجد"[3].

"الهوية تعني حالة استقلال الذات والانتماء إلى الشيء وهي أيضاً حالة الشيء كونه متميزاً وتعد مطلباً أساسياً لكل البشر، وتحديدها واجباً حتمياً، يقع جزئياً على عاتق المسؤولين عن مهمة ضبطها وتوجيهها على اعتبار

[1] عبد الباسط القني: القيم في مجال التربية والتعليم، جامعة الاغواط، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 10، 2015، (ص ص 60-73)، ص62-63.
[2] ابراهيم مدكور: المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، القاهرة، 1983، ص 208.
[3] تواتي رجاء: مقومات الهوية عند الجابري، رسالة ماجستير، جامعة آبي بكر بلقايد، كلية الآداب واللغات، 2017، ص16.

أن شكل ومضمون الهوية من الواجبات التي لا يمكن تجاهلها أو التخلي عنها". وينظر للهوية اجتماعياً على أنها الاحساس الواعي للإنسان بالتفرد والتضامن مع قيم الجماعية ومُثلها[1].

تتبنى الباحثتين تعريف تواتي رجاء وهو جملة معايير تمكن من تعريف فرد ما، وهي شعور داخلي هذا الشعور بالهوية يتعدد إلى الشعور بالوحدة وبالانسجام والانتماء بالقيمة وبالاستقلالية وبالثقة، وأنها هذه المميزات منظمة حول الارادة في التواجد لأنه الأقرب لأهداف البحث.

تصميم:

عرف التصميم "بأنه عملية تنظيم عناصر مرئية للهيئة الفنية، وهو يرتبط بعناصر لازمة كالخط والشكل واللون والمساحة والضوء وملامس السطوح بحيث تتلاءم كلها لخدمة الشكل العام، ولابد أن يحقق التصميم هدفاً معيناً يخدمه"[2].

وعرف بانه "عملية توزيع الخطوط والالوان بصورة معينة داخل شكل يتضمن درجة معينة من الانتظام والاتزان الدقيق ، من اجل التعبير عن الافكار جمالياً ووظيفياً"[3].

تتبنى الباحثتين تعريف الحسيني لأنه الأقرب لأهداف البحث.

الطوابع البريدية:

اصطلاحاً: "طابع البريد أو الطابع البريدي علامة مميزة توضع على أغلفة وأظرف الرسائل أو الرزم المعدة للإرسال بالبريد تبين بأن أجرة البريد مدفوعة مسبقاً فالطابع وثيقة إبرائية ودليل قاطع على أن أجرة البريد مدفوعة، وكذلك الطابع يمكن أن يلصق على وثيقة ما تبين بأن الرسوم قد دفعت وأن الوثيقة أصولية ومعتمدة"[4].

---

[1] ياسين وامي ناصر: تمثلات الهوية العراقية في الفن التشكيلي العراقي بعد عام 2003، مجلة كلية التربية الاساسية، المجلد 24، العدد 102، 2018، (ص ص705-728)، ص710.

[2] بشرى سليمان كاظم الجبوري: جمالية البعد الثالث في تصميم الملصق الجداري، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية فنون جميلة، 2005، ص7. نقلاً عن: عبد الغني النبوي الشال: مصطلحات في الفن والتربية الفنية، عمادة شؤون المكتبات، ط1، الرياض، 1984، ص44.

[3] اياد حسين عبد الله الحسيني : التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ، 2003، ص11.

[4] هبة مصطفى حسين، إيمان حامد يوسف: طوابع البريد مصدراً لاستلهام تصميمات أقمشة المفروشات المطبوعة، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد 22، 2018، (ص ص293-306)، ص296.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (4)
IJESA
April 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (4)

ويعرف طابع البريد: "هو أنه قطعة صغيرة من الورق يطبع عليها رسم يناسب الدولة التي أصدرته، والغرض من طابع البريد أن يبين قدر الرسم المادي الذي يجب على المرء أن يدفعه. فطابع البريد لا يمثل فقط قيمة مالية على الرسائل بل هو وسيلة إعلانية أو مظهر من مظاهر الاحتفال بمناسبات أو أحداث معينة بقصد إبراز أهميتها أو توثيق تاريخها وهو إلى جانب ذلك يحقق عائداً مالياً لا بأس به عن طريق اقتنائه بواسطة هواة جمع الطوابع ولخدمة كل هذه الاغراض يجب أن يتميز طابع البريد بالجودة في تصميمه أو إنتاجه أو تشكيله النهائي"[1].

وعرف الدستور العراقي الطابع البريدي "(نصت الفقرة (ز) من المادة الاولى من قانون البريد رقم (6) لسنة 1930) على تعريف الطابع العراقي: الطابع البريدي _ كل طابع أعد من قبل الحكومة العراقية لاستعماله مقابل الأجور البريدية أو الأجور الأخرى أو المبالغ الواجبة الدفع لقاء المواد البريدية بمقتضى هذا القانون ويشمل الطوابع البريدية المصمغة والطوابع المختومة أو البارزة أو الموسومة بسمة أخرى على أي ظرف أو غلاف أو بطاقة بريدية أو أية مادة أخرى"[2].

تعرف الباحثتين الطابع البريد: قطعة صغيرة من الورق يطبع عليها صورة أو رسم يحمل مجموعة قيم تربوية وثقافية ومعايير تنتمي إلى الدولة التي أصدرتها، والغرض منه إما وسيلة إعلانية أو للاحتفال بمناسبة أو حدث معين بقصد إبراز أهميته أو توثيق تاريخه، ويجب أن يتسم الطابع بالجودة في تصميمه أو تشكيله.

الفصل الثاني

المبحث الأول: القيم التربوية ومفهومها

تعد القيم جزءاً من أجزاء الثقافة تدخل في تنشئة شخصية الفرد، وكذلك توجه سلوكه داخل المجتمع، وتتكون هذه القيم من تفاعل الفرد داخل المجتمع وخلال عملية التنشئة الاجتماعية؛ وإن هذا التفاعل ينتج التشابه بين أفراد المجتمع ويظهر ما يسمى الشخصية القومية أو بالطابع القومي [3] ، وكذلك الهوية.

---

[1] عبد اللطيف محمد سلمان: تقنيّة الطابع البريدي.. وصلتها بقيمته الفنّية والحضارية..، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الاول، 2006، (ص ص399-441)، ص401.

[2] قانون البريد العراقي (6) لسنة 1930، المادة الخامسة عشر، تعليمات وزارة المواصلات والاشغال حوله، مطبعة الحكومة، بغداد، 1930، ص1.

[3] ينظر: عبد الرحيم عوض ابو هيجاء: القيم الجمالية والتربية، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص9.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (4)
IJESA
April 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (4)

وتحاكي القيم معنى السلوك ودلالته إذ يتوقع فهم نشاط الفرد بواسطة المنظومة القيمية التي يمارسها من خلال هذا النشاط، وهي تحافظ على المجتمعات وعلى هويتها وتجعلها تسعى إلى تحقيق أهدافها، إما موضوع القيم التربوية فهو معقد وواسع ومتشعب [1].

وإن القيم أهم غاية للتنشئة الاجتماعية إذ يتعلم الفرد كيف يحقق المنفعة في المجتمع سواء أكانت منفعته الشخصية أو منفعة المجتمع، وتجعل القيم الوطنية والانسانية المجتمع ذو طابع متماسك تسيطر على النظام التربوي بدءاً من الأهداف ووصولاً إلى النتائج في خطوات واضحة [2].

أنواع القيم التربوية

على الرغم من تعدد التصنيفات التي تخص القيم التربوية، إلا أن تصنيف عالم الاجتماع الألماني سبرانجر(*) الأكثر استخداما من بين التصنيفات في دراسة القيم إذ قسمها إلى ست مجموعات كالآتي [3]:

1. القيم الدينية: هي مجموعة القيم التي تجعل الأفراد يدركون الكون ويؤمنون بأن هناك قوة تتحكم في العالم الذي يعيشون فيه، ويريدون الارتباط بهذه القوة، ويتميز من تبرز لديه هذه القيم بالتمسك بالتعاليم الدينية.
2. القيم السياسية: هي مجموعة القيم التي يطمح الأفراد إليها من خلال البحث عن الشهرة والسلطة في مجالات الحياة المختلفة، ويتصف الأفراد الذين تسود لديهم هذه القيم بدوافع القوة والمنافسة والتمكن من توجيه الآخرين والتحكم بمستقبلهم.
3. القيم النظرية/ التربوية: هي مجموعة القيم التي يرغب الأفراد من خلالها اكتشاف الحقيقة عبر العلم والمعرفة والسعي خلف القوانين التي تسيطر على الأشياء بقصد معرفتها.
4. القيم الاجتماعية: هي مجموعة القيم التي تميز اهتمامات الأفراد الاجتماعية، وقدرتهم على عمل علاقات اجتماعية وتذلل الخدمة للآخرين.

([1]) ينظر: وجيهة ثابت العاني: القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة، ط1، دار الكتاب الثقافي، اربد، 2014، ص15.

([2]) ينظر: عبد الباسط القني: مصدر سابق، ص64.

(*) سبرانجر: ادوارد سبرانغر/سبرانجر : برلين(1882-1963) فيلسوف وعالم نفس الماني مثل احد وجوه المثالية الالمانية المتأثرة بالفلاسفة الكلاسيكيين ...، في مجال علم النفس حاول تصنيف البشر وفقا للقيم النظرية ، الاقتصادية ، الاجتماعية، الجمالية ، الدينية و السياسية. روني ايلي الفا: موسوعة اعلام الفلسفة العرب والاجانب، مراجعة جورج نخل، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1991، ص 544.

([3]) ينظر: حسن شحاته: قراءات الأطفال، ط3، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1996، ص157.

5. القيم الاقتصادية: هي مجموعة القيم التي يسعى الأفراد من خلال اهتماماتهم العملية إلى تحقيق منافع مادية، والحصول على ثروة بالطرق كافة.
6. القيم الجمالية: هي مجموعة القيم التي يتميز الأفراد باهتماماتهم الفنية والجمالية وبالبحث عن النوحي الفنية في الحياة، وتجعل الأفراد يحبون التشكيل والتنسيق، وإن القيم عادة ما تسود أصحاب الإبداع والتذوق الفني.

القيم التربوية في الفكر الإسلامي

تقوم القيم التربوية في الفكر الإسلامي على العقيدة الدينية، وبهذه السمة تتميز عن غيرها من القيم التي لا تعطي الدين إي مكانة في تشكيل القيم، وتعد القيم حيادية ومتغيرة لا يفترض تعليمها أو فرضها؛ لأنها جزء من حرية الفرد الشخصية، فالفرد حر في انتقاء القيم التي يرغب بها لتحقيق وجوده حسب نظرة الوجوديين، ويرى البراجماتيون أن القيم متغيرة وليست ثابتة، وهذا يجعل القيم ليس لها معيار ثابت من ناحية صلاحها أو فسادها أو قبولها أو ردها[1].

ترتبط القيم في الفكر الإسلامي في العقيدة والشريعة حسب منظومة معينة في الكتاب والسنة، وقيم الإسلام جميعها خيرة وفاعلة، فيتبنى الإسلام كل القيم الفاضلة ويدعو إليها، ويحارب جميع القيم السيئة وينبذها، إذ ربط القران الكريم والسنة النبوية الشريفة بين الإيمان القلبي وبين العمل الصالح في قوله تعالى (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ...)[*]، فالعمل الصالح هو أساس رسوخ الإيمان، فقد وردت الكثير من الآيات القرآنية الكريمة تبين هذا المعنى وتحث على العمل الصالح، كما في قولة تعالى (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)[*]، فالفعل الإنساني السليم مصدره العقيدة والتصورات الصحيحة، وتعطي العقيدة الإسلامية القيم التربوية تميزها، إذ تنبثق منها كل القيم لتأخذ قوتها وشرعيتها[2].

([1]) ينظر: رعد كريم محمد: تعلم القيم وتعليمها في الفكر التربوي الإسلامي، مجلة الفتح، العدد 47، 2011، (ص ص 219-233)، ص 226.

([*]) سورة فاطر، الآية: 10.

([*]) سورة النحل، الآية: 97.

([2]) ينظر: عبد الباسط القني: مصدر سابق، ص66.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (4)
IJESA
April 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (4)

دور القيم التربوية في مجال التربية

للتربية دور كبير في استثمار الفرد وقابليته على التكيف ومساعدته على النمو في جميع جوانب شخصيته كي يحقق ذاته في ظل الجماعة التي تتيح له التقدم في التعلم والحصول على الخبرات الحضارية، وبما أن التربية عملية شاملة ومتكاملة تنمي شخصية الفرد، فهي تهدف إلى "تنمية الأعضاء في العديد من الجماعات، مثل الأسرة، والمجتمع، والعالم، وتجعل منهم قادة أكفاء، كما أشارت إلى ذلك كل الديانات، من أجل المحافظة على الكون حتى يصبح مكاناً أفضل للحياة"[1].

للتربية ارتباط بالقيم التربوية ويأتي هذا الارتباط من ان التربية تستمد اهدافها ومضامينها من القيم التربوية، وهذه القيم هي التي تعطي الأهداف أهمية لجعلها تستحق التحقيق، كما إن القيم تعد من أهم الأهداف لأنها اهتمت باختيار الهدف والإرادة اللازمة لإتمامه، وتبنت التربية أهدافها في الأصل من قيم المجتمع، والقيم التربوية تساعد على تحقيق أهداف التربية، والتي من أهمها ما يأتي [2]:

1. نقل التراث الثقافي وتوظيفه: من خلال مؤسسات التربية النظامية كالمدارس، أو غير النظامية كالأسرة، أو المساندة كالنوادي ووسائل الإعلام والجمعيات، بأسلوب انتقائي وحسب احتياجات المجتمع، وعلى وفق بيئته الاجتماعية.
2. التنشئة الاجتماعية للأفراد: من خلال التراث الاجتماعي، بما يحوي من لغة وقيم وعادات وتقاليد، وطرق وأساليب العيش والعمل، والتعبير عن المشاعر والانفعالات.
3. إكساب الأفراد وسائل التكيف: لها قابلية للتكيف مع الظروف المتغيرة ومسائل الحياة والعمل، وتخطي المشكلات والسعي نحو المستقبل.
4. الاستثمار في اصلاح الجيل الجديد: لتحقيق الخبرة الازمة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي.
5. ترتيب القيم الإنسانية حسب أولوياتها: تعمل التربية على صعيد الفرد والجماعة بأنشاء تغيير وتعديل في سلوك الإفراد لأدراك الفضائل وممارستها، ومن الممكن ان تكون هذه الفضائل ذات استقرار أخلاقي كالأمانة والاستقامة ومساعدة الناس والدفاع عن الارض، أو قد تكون مجموعة القيم والمثل والتقاليد شائعة في المجتمع.

([1]) اريف راشمان: تطوير سياسة تعليمية للتنمية الدائمة من اجل نوعية أفضل من البشر، تر: محمد كمال لطفي، مجلة مستقبليات، العدد 4، المجلد 33، مركز مطبوعات اليونسكو ، مصر، ديسمبر-2003، (ص ص 459 - 466)، ص460.

([2]) ينظر: رأفت محمد: تنمية بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر في ضوء خبرة اليابان، أطروحة دكتوراه، جامعة زقازيق، مصر، 2007، ص21 -22.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (4)
IJESA
April 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (4)

المبحث الثاني: مفهوم الهوية وماهيتها

ماهية الهوية

الهوية في اللغة الإنكليزية هي (Identity) المشتقة من (Ident) أو(Idem) اللاتينية وتعني الشي ذاته (Sameness) أو(likeness) من الأنا والفرق هنا واضح، وله أبعاده الثقافية العميقة، إذ أن الإحساس بالذات في ثقافتنا العربية ينطلق من تحديد هوية الآخر سواء أكان في الداخل أم في الخارج[1]، ومر مصطلح الهوية بمراحل عدة "مِن ((هُو)) نحوي إلى ((هُو)) منطقي إلى ((هُو)) أنطولوجي، ومن ثم إلى ((هُوية)) أنطولوجية في الفلسفة العربية الكلاسيكية، إلى ((هَوية)) أنثروبولوجية وثقافية في نظام الخطاب السوسيولوجي ـ التاريخي ـ اللاهوتي المعاصر"[2]، وان "يتداخل مفهوم الهوية مع مفهوم الماهية، فالهوية لغوياً أن يكون الشيء هو وليس غيره. وهو قائم على التطابق أو الاتساق في المنطق. والماهية أن يكون الشيء ما هو بزيادة حرف الصلة ما على الضمير المنفصل هو والمعنى واحد فقد يجعل البعض الماهية أكثر عمقاً من الهوية"[3].

نشأ مفهوم الهوية بالأصل من الفلسفة منذ أرسطو(384-322 ق.م) إذ يصفها بنها ظاهرة النفس، بقاء الشيء نفسه أو الموضوع ذاته أو المفهوم نفسه على حاله، ليكتمل المفهوم عند إيركسون(1994 - 1902) اذ يسمي الشعور بالهوية أيضاً بالقدرة على خبرة ذاته كشيء يمتلك استمرارية يظل نفسه ويستطيع التصرف على وفق ذلك، ويرى إيركسون الهوية هي شعور فريد مضاعف، إي "أن يشعر الإنسان بأنه متحد مع ذاته – بالشكل الذي ينمو ويتطور فيه -؛ كما يعني، مع شعور بالجماعة، المتصالحة والمنسجمة مع مستقبلها وتاريخها (أو أسطورتها)[4]، وتعددت وجهات النظر حول مصطلح الهوية حسب طبيعة الجهة الدارسة له فالنفسانيون غالبا ما وضحو الهوية (مفهوم الذات)، والاجتماعيون (نمط الأدوار) لشخصية ما، والعلماء الجنائيون بحثوا عن تحديد (هوية) الجاني، ودرس الأطباء النفسيون (فقدان الهوية) في الأمراض الفصامية، ووصف

---

[1] ينظر: ابتسام حمود محمد: الهوية الوطنية في العراق، مفهومها إشكالياتها واهم التحديات التي تواجهها، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، 26(7)، 2019، (ص ص417-436)، ص422.

[2] فتحي المسكيني: الهُويّة والزمان، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 2001، ص9.

[3] حسن حنفي: الهوية، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2012، ص10.

[4] ينظر: بيتر كونسن: البحث عن الهوية، تر: سامر جميل رضوان، دار الكتاب الجامعي، الامارات،2010، ص95-97.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (4)
IJESA
April 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (4)

الأنثروبولوجيون (الهويات العرقية) و(الهويات الأثنية) ويحث المحللون النفسيون الأجزاء اللاشعورية (للهوية السلبية)، ورأى اللاهوتيون أساس الشخصية الأصلي في (الهوية الربانية)[1].

وعليه ان الهوية مجموع من المعايير التي تعرف موضوع أو شعور داخلي ما، ويحتوي هذا الشعور أي الشعور بالهوية على جملة من المشاعر: كالشعور بالوحدة، والتكامل، والانتماء، والقيمة، والاستقلال، والإحساس بالثقة المبني على أساس من إرادة الكون[2]، وبالنسبة للشخص حاصل التفاعل بين الانتماءات المتباينة التي ينجم عنها اختلافات بين الشعوب أو ما يسمى الهوية الوطنية للشعب، ولكن هناك تعارض بين الانتماءات، إذ أن الانتماء القبلي يتخالف مع الانتماء الوطني، وهذا يجعل هناك هوّة بين انتماء أفراد المجتمع وبالتالي ظهور تناقضات يؤدي إلى تمزيق هوية الدولة، إذ تشير نظرية الهوية الاجتماعية إلى انحياز الأفراد لصالح مجموعاتهم عند المتقارنة بين مجموعة وأخرى[3]، والهوية تشير إلى الانتماء الثقافي، أي انتساب إلى معتقدات وقيم ومعايير معينة، تحدد على وفق الثقافة الاجتماعية للفرد التي يكتسبها من التنشئة الاجتماعية خلال تنشئته، فالهوية مرتبطة بالمواطنة؛ لأنها تحتاج إلى نظام سياسي اقتصادية واجتماعية وقوانين يضبطها وأن هذا يقام على معتقدات وقيم ومعايير، أي على هوية محددة[4].

وللتربية أهمية في بناء الهويات بطريقة مرنة ومتماسكة، لذا تكون الهوية إما في نمو مستمر أو في اضمحلال، وذلك حسب تعرضها إلى عوامل تربوية أو اجتماعية أو ثقافية أو غيرها من العوامل، فتتجلى في نشاطات الفرد المتنوعة منها السياسية والفكرية والثقافية وعلى وفق سيكولوجية الفرد[5]،" فالهوية ليست شيئاً جامداً، بل هي حقيقة تتطور وفقاً لمنطقها الخاص الذي يتجسد في عمليات التقمص والتمثل والاصطفاء. وهي في سياق تطورها تتحدد على نحو تدريجي، وتعيد تنظيم نفسها، وتتغير من غير توقف وذلك إلى حد تكون فيه قادرة على تحديد خصوصية الكائن الانساني. وهي تنطوي على دينامية داخلية مماثلة لمنظومة العمليات المعرفية والعقلية التي تشكل منطلقات الإحساس بالهوية. وشأنها في ذلك شأن مركب تكاملي يتجاوز مراحل نموه"[6].

---

[1] ينظر: بيتر كونسن: مصدر سابق، ص92- 93.
[2] ينظر: اليكس ميكشيللي: الهوية، ط1، تر: علي وطفة، دار الوسيم للخدمات الطباعية، دمشق، ب.ت، ص15.
[3] ينظر: احمد عبد الله الناهي، صدام عبد الستار رشيد: إشكالية الهوية في المجتمعات العربية قراءة في مسألة الانتماءات الفرعية، مجلة قضايا سياسية، العدد 42، 2015، (ص ص 107-128)، ص112.
[4] ينظر: المصدر نفسه، ص110.
[5] ينظر: اليكس ميكشيللي: مصدر سابق، ص8-9.
[6] المصدر نفسه، ص 129-130.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (4)
IJESA
April 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (4)

مصادر الهوية حسب تصنيف هنتكتون(*): [1]

لدى الناس عدد غير محدد تقريباً من المصادر المحتلة للهوية، وتلك المصادر تتضمن بالدرجة الأولى:

1. السمات الشخصية: وتشمل: العمر، السلالة، الجنس، القرابة (قرابة الدم)، الأثنية (القرابة البعيدة)، العرق.
2. السمات الثقافية: وتشمل: العشيرة، القبلية، الأثنية (معرفة كطريقة للحياة)، اللغة، القومية، الدين، الحضارة.
3. السمات الإقليمية: وتشمل: الجوار، القرية، البلدة، المدينة، الإقليم، الولاية، المنطقة، البلد، المنطقة الجغرافية، القارة، نصف الكرة الأرضية.
4. السمات السياسية: وتشمل: الانشقاق ضمن الجماعة، الزمرة، القائد، الجماعة ذات مصلحة معينة، الحركة، القضية، الحزب، الأيديولوجية، الدولة.
5. السمات الاقتصادية: وتشمل: الوظيفة، الشغل، المهنة، مجموعة العمل، المستثمر، الصناعة، القطاع الاقتصادي، الاتحاد العمالي، الطبقة.
6. السمات الاجتماعية: وتشمل: الأصدقاء، النادي، الفريق، الزملاء، مجموعة وقت الفراغ، المكانة الاجتماعية.

ويتم التعامل مع الاضطرابات التي تصيب الهوية على أنها مشكلات نفسية متعلقة بالأفراد والجماعات، وتأخذ المساعدة العلاجية على وفق قوة الهوية الحالية للعامل الاجتماعي ومناحي ضعفها، فإن هذا يوجه إلى بناء اللواحق الأساس التي يمكن أن تتكامل مع هويته[2]،

(*) صامويل فيليبس هنتنجتون :هو عالم وسياسي أميركي، وبروفسور في جامعة هارفارد لـ 58 عاماً، ومفكر محافظ. عمل في عدة مجالات فرعية منبثقة من العلوم السياسية والأعمال، تصفه جامعة هارفارد بمعلم جيل من العلماء في مجالات متباينة على نطاق واسع، وأحد أكثر علماء السياسة تأثيراً في النصف الثاني من القرن العشرين. واسباب شهرته اشتغالاته في صراع الحضارات واهم مؤلفاته "صدام الحضارات وإعادة تشكيل النظام العالمي". موقع ويكبيديا الرابط الالكتروني https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%A7%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84_%D9%87%D9%86%D8%AA%D9%86%D8%AC%D8%AA%D9%88%D9%86 اخر تحديث في 2023/9/11 ، تم الاطلاع 2024//1/24

[1] ينظر: حبيب صالح مهدي: دراسة في مفهوم الهوية، مجلة دراسات اقليمية، المجلد 6، العدد 13، 2009، (ص ص 475-493)، ص 481-482.

[2] ينظر: اليكس ميكشيللي: مصدر سابق، ص171.

قد تطرق الأدباء والفنانون والفلاسفة بشكل مثير للانفعالات عن عدم الأمن واللامنطق والتمزق والقلق، ووصف أزمة الهوية من الأزمات للشباب، والشك بالذات لقادة تاريخيين عبر مشاعر النقص لأقليات مقموعة وانتهاء بالمخاوف الصادمة للمهجرين والملاحقين[1]، "فالقدرة على تجاوز المشكلات التي أفرزها تاريخ التطور الفردي، أو الجماعي، وعلى تجاوز شروط الخبرة السلبية تشكل خاصة الهوية المتكاملة. وذلك يعني أن الهوية الناضجة هي الهوية القادرة على تحقيق الانسجام والتكامل مع الأنظمة المعرفية والثقافية المعطاة"[2].

وأثرت الأحداث التاريخية والاجتماعية بشكل واضح على الشخصية العراقية من خلال العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، التي دعا إلى فهم هذه الشخصية وتفكيكها وتحليلها اجتماعياً وثقافياً ونفسياً، لجمع المعلومات التي تؤدي إلى فهم ومعرفة الظروف الذاتية والموضوعية التي أسفرت عنها وعدم فصلها من سياقاتها التاريخية، وعلى الرغم من أن العراق يضم عدد من الأديان والطوائف ولغات متعددة كالعرب الذين يشكلون الأكثرية من السكان والذين يتكونون من عدد من الطوائف المتمايزة والمنغلقة نسبياً على نفسها، ألا انهم يتمتعون بسمات قومية ودينية مشتركة والأكراد والتركمان والأشوريين والأرمن والكلدان والصابئة واليهود وغيرهم[3].

وأن الهوية في الوقت الحالي هي موضوع منفتح على التغيرات والتحولات التي يشهدها العالم الحديث، والذي انهارت حدوده الثقافية وتبعثرت خصوصياته لتصهر في هوية أكبر، نتيجة لتلاقح ثقافات الشعوب والحضارات فيما بينها للتجدد والتكوين باستمرار[4]، ولا شك أن البيئة والمكان لهما الأثر على الذاكرة البصرية للفنان ونتاجه الفني، وان جمال البيئة التراثية ملهم خصب للأبداع لما لها من ارتباط روحي للفنان، وأن التراث يعد من الأبعاد الممهدة لتحقيق الهوية في التشكيل المعاصر، فضلاً عن إسهامه في تعميق الرؤية الفنية، وإثراء التجربة التشكيلية للفنان بشكل واضح في عمله الفني من خلال الرموز والأشكال والألوان والتقنيات و

---

[1] ينظر: بيتر كونسن: مصدر سابق، ص127.
[2] اليكس ميكشيللي: مصدر سابق، ص131.
[3] ينظر: ابراهيم الحيدري: الشخصية العراقية البحث عن الهوية، ج1، ط1، التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2013، ص25-198.
[4] ينظر: ياسين وامي ناصر: مصدر سابق، ص726.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (4)
IJESA
April 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (4)

النظم البنائية، فضلاً عن التعبير والمضمون الفلسفي والحس الفني الذى يستشعره المتلقي من خلال العمل الفني وهي أفكار ومعاني يكون لها حضور في مضمون العمل الفني فغياب الشكل لا يعنى غياب الفكرة[1].

المبحث الثالث: الطوابع العراقية وخصائصها

مقدمة

ان البريد في العصور القديمة كان يتم عن طريق الحيوانات كالخيل والبغال والحمام الزاجل، وأن هذه الطريقة البدائية في المراسلات ظلت لقرون عديدة بدون تطور؛ لأسباب منها عدم وجود وسائل بديلة فضلاً عن عدم الاهتمام لقيمة الوقت إذ تتطلب هذه الوسائل وقت طويل جداً لوصول البريد للجهة المعنية، أما في القرون الأربعة الأخيرة تطور البريد كثيراً وأدخلت عليه تحسينات تتعلق بسرعة وسلامة التوصيل، فضلاً عن أنشاء دوائر ومراكز يتم من خلالها توصيل البريد، وتم تخصيص وسائل نقل حديثة كالقطارات والسفن، وأول من خصص مثل هذه الوسائل هي بريطانيا التي استعملت عربات خاصة للبريد لأول مرة سنة 1784[2].

إن أول من ابتكر لصق الطوابع على المراسلات هو التربوي رولاند هيل[*] سنة 1840، أثار اهتمامه هذه الموضوع لما كانت تعانيه دوائر البريد في بريطانيا من فوضى، فعمل على إصلاحها وكانت فكرة الطوابع البريدية احدى هذه الإصلاحات التي استحدثها، فسرعان ما انتشر استخدام الطوابع البريدية في العالم واصبح لكل دولة طابع خاص بها[3]، اعتمد مجلس البريطاني قائمة إصدار أول طابع بريد في العالم في 17 تموز سنة

---

[1] ينظر: ثريا حامد يوسف: التراث كمدخل لتحقيق الهوية الذاتية في الفن المعاصر، *مجلة العمارة والفنون العلوم الانسانية*، المجلد 3، العدد 10، 2018 (ص ص165-181)، ص171- 175.

[2] ينظر: إبراهيم مرزوق: مصدر سابق، ص4-18.

(*) رولاند هيل: ولد في 3 كانون الأول سنة 1795 في مدينة برمنكهام وفي سن مبكر جدا مارس مهنة تدريس الرياضيات في مدرسة والده في مسقط رأسه في مدينة برمنكهام وبعد مرور عشر سنوات على قيامه بالتدريس برزت مواهبه التعليمية في بلده إذ ادخل الكثير من الإصلاحات والتعديلات الهامة على أصول ومناهج التدريس وترك آثارا باقية في كثير من النواحي الثقافية الأخرى ساهم في اختراع التلغراف الكهربائي مع الدكتور واتستون، وثم اخترع بعد ذلك آلة الطابعة الدائرية التي استخدمها بعد ذلك لطبع أول طابع بريد، شغل منصب هام في أعمال الخزينة ودائرة البريد وخولته الصلاحيات الواسعة لإدخال الإصلاحات والتحسينات التي يرتئيها على أعمال الخزينة، توفي في 27 أيلول 1879في مدينة هامستيد ودفن في مدينة وتيست سنستر ايى. ينظر: عبد الرحمن الدربندي: الطوابع البريدية هوية وعلم، مطبعة المعارف، بغداد، 1962، ص97-98-99.

[3] ينظر: ل.ق.م وبليامز: هواية جمع طوابع البريد، نقلته إلى العربية وأضافت عليه: فاطمة محجوب، مطبعة نهضة مصر، القاهرة، ص7.

1838، إذ شرع القانون بصفته النهائية في 10 كانون الثاني سنة 1840، ويعد اعظم وابرز حدث في تاريخ الطوابع البريدية في العالم[1].

قسمت إصدارات الطوابع العراقية إلى ثلاث أقسام هي:

القسم الأول: ويشمل الطوابع الصادرة في فترة الاحتلال البريطاني للعراق منذ 17 أيلول 1917 لغاية سنة 1923.

بعد أن استحوذ المحتلون على دوائر البريد ختموا عليها (بغداد تحت الاحتلال البريطاني)، ويعد صدور هذه المجموعة من الطوابع بمناسبة احتلال الجيوش البريطانية على بغداد، إذ تعد البذرة الأولى للطوابع البريدية العراقية؛ لأنها حملت اسم العراق لأول مرة في التاريخ، وتتألف هذه المجموعة بين 25 إلى 28 طابعا، ثلاثة منها نادرة جداً، إذ لم تتطرق إليها كتب دليل الطوابع العالمية، تم عرضها للبيع في دوائر البريد المحلية في 17 أيلول سنة 1917، واستعمل قسم منها في الدوائر الحكومية، وصدرت المجموعة الثانية تحت مسمى (العراق تحت الاحتلال البريطاني)، تألفت من 17 طابعاً اعتيادياً و22 طابعا رسمياً، واستعملت بين سنتي 1918-1921، وأشير إلى مجموعة ثالثة استخدمت في ولاية الموصل بعد احتلالها سنة 1919 سميت (مجموعة الموصل)، وهي مؤلفة من 6 طوابع من طوابع المالية التركية، لم يسبق استخدامها في البريد وطبعت عليها الأحرف (I. E. F. D)، فضلاً عن طابعان مغلوطان فتصبح المجموعة 8 طوابع[2] ، أما سنة 1922 فقد أصدر العراق طابع بريد يحمل اسم البريد العراقي باللغة العربية لأول مرة [3].

القسم الثاني: ويشمل الطوابع الصادرة في العهد الملكي منذ عام 1923 لغاية يوم 14 تموز 1958.

أما الطوابع العراقية التي صدرت سنة 1923، وهي مجموعة مناظر عراقية وعلى نوعين طوابع بريدية عادية وأخرى رسمية، والرسمية منها نوعين أحدهما تمت الكتابة عليه باللغة الإنكليزية كلمة (On State Service) فقط، أما الأخر فقد أضيفت إليه كلمة رسمي باللغة العربية، وأضيف إلى المجموعة طابع واحد عادي رسمي يحمل صورة (الملك فيصل الأول) بالملابس العربية من فئة الروبية سنة 1927، أما الطوابع البريدية الصادرة

[1] ينظر: عبد الرحمن الدربندي: مصدر سابق، ص98.
[2] ينظر: المصدر نفسه، ص107-108.
[3] ينظر: عبد الكريم صبري: مصدر سابق، ص9.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (4)
IJESA
April 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (4)

بموجب قانون البريد العراقي رقم 1930/6 وتتضمن جميع الطوابع البريدية العادية والرسمية وطوابع المناسبات التذكارية والبطاقات التذكارية، وتقسم حسب تاريخ صدورها إلى عهدين:

1. الطوابع التي صدرت في "العهد الملكي".
2. الطوابع التي صدرت في العهد الجمهوري[1].

فالأمور البريدية قد تم تنظيمها في العراق بصدور قانون البريد رقم 6 لسنة 1930 إذ نصت المادة 15 منها[2]:

1. تعيين الأمور التالية بنظام:

أ. شكل الطوابع البريدية وحجمها ومنظرها وقيمتها.

ب.السعر الذي تباع به الطوابع البريدية.

واستمر استعمال الطوابع البريدية والسعر الذي تباع به عند تنفيذ هذا القانون إلى حين صدور نظام بذلك.

2. للوزير إن يصدر التعليمات فيما يخص المسائل الأتية:

أ. إعلان أصناف المواد البريدية التي تستعمل الطوابع لقاء أجرة نقلها ولقاء المبالغ الأخرى الواجب استيفائها بمقتضى هذا القانون.

ب.بيان الشروط الخاصة بثقب الطوابع وأبطالها وكذلك الأحوال الأخرى التي بموجبها يمكن قبول الطوابع أو رفضها لقاء دفع الأجور البريدية أو المبالغ الأخرى.

ج. تقرير قواعد لحفظ الطوابع وتوزيعها وبيعها.

د. إعلان أسماء الأشخاص الذين يفوض إليهم بيع الطوابع والشروط التي بمقتضاها يمكن بيع الطوابع البريدية.

هـ. بيان وظائف باعة الطوابع وأرباحهم.

القسم الثالث: فيشمل الطوابع الصادرة في العهد الجمهوري منذ 14 تموز1958[3] ولغاية سقوط بغداد في يد الاحتلال الأمريكي للعراق سنة 2003.

أما في العهد الجمهوري أي بعد قيام ثورة 14 تموز عام 1958، اهتمت حكومة الثورة بالطوابع البريدية فشرعت في تغيير التصاميم القديمة وإلغائها، فأوكلت مهمة تصميمها إلى الفنانين والرسامين لأبداع أساليب

---

[1] ينظر: عبد الرحمن الدربندي: مصدر سابق، ص110.

[2] قانون البريد العراقي (6) لسنة 1930، المادة الخامسة عشر، مصدر سابق، ص3.

[3] ينظر: عبد الكريم صبري: تاريخ الطوابع العراقية، ط1، دار العروبة العالمية للنشر والتوزيع، بغداد، 1972، ص7.

International Journal of Educational Sciences and Arts, London Vol (3), No (4), 2024
https://doi.org/10.59992/IJESA.2024.v3n4p5 E-ISSN 2976-7237

وأنواع جديدة من التصاميم الفنية تتناول أشكالها صور من التراث الوطني، وصدرت العديد من الطوابع التذكارية في المناسبات الوطنية والقومية والدينية والثقافية والعلمية، ولهذا أخذ الطابع العراقي مكانته المرموقة بين إصدارات الدول الأخرى[1]، أما في السبعينيات من القرن الماضي كسبت الطوابع البريدية الاهتمام بإصداراتها من الناحية الفنية والفكرية والوثائقية، كما تنوعت التصاميم للحصول على طوابع مميزة تؤكد التوجه السياسي والإعلامي للدولة[2].

أما بعد سقوط بغداد وتغير الحكم في عام 2003 شهدت الطوابع البريدية تراجعاً من ناحية الإصدارات فضلاً عن تراجعها من الناحية الفنية، إذ لم يتم إصدار طوابع بريدية في سنة 2003، وإن أخر طابع أصدر قبل السقوط هو لجامعة النهرين في 5 فبراير 2003، فضلاً عن مشروع إصدارين خطط لهما تحت مسمى (وسائل نقل قديمة) و(صناعات شعبية) تأجلت طبعهما بسبب ظروف الحرب، ألا إن تمت الطباعة في 10 كانون الثاني سنة 2004 صدر أول طابع بعد أسقاط النظام، في مجموعة (وسائط النقل القديمة) خمس طوابع بصور مختلفة، طبعت في بغداد وبفئات 50 - 100 - 250 - 500 - 5000 دينار عراقي، طبعت مليون نسخة لكل فئة[3].

الطابع البريدي والتواصل الحضاري

يعد الموروث الحضاري أحد مظاهر التواصل الحضاري من خلال قراءة الإبداع وفق معطيات التجربة الفنية لإعادة تشكيله برؤى معاصرة بعد تفكيك مفردات هذا الموروث وإعادة بنائه؛ ليكون الموروث متواجداً في الظاهرة المعاصرة، وان الفنان ليس ناقلاً حرفياً للبيئة وإنما يستمد رموزه ومفرداته من الواقع ويصوغها على

[1] ينظر: المصدر نفسه، ص10

[2] ينظر: كاظم علي الجاسم: المضامين الفكرية في تصميم الطوابع العراقية، مجلة أكاديمي، العدد 50، 2009، (ص ص167-205)، ص172.

[3] ينظر: موقع ويكيبيديا، الطوابع البريدية والتاريخ البريدي في العراق، 2023/9/27، تاريخ الاطلاع 2024/1/24، الرابط الالكتروني: https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%88%D8%A7%D8%A8%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D9%8A_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82

وفق تجربته فيجردها من مظاهرها المكانية والزمانية ليخرج بالنهاية بمنجز فني قوامه الرموز والدلالات البيئية المتصلة بالواقع والتي تحمل الكثير من المعاني والأحاسيس والأفكار[1].

ومن مظاهر التواصل الحضاري الأخرى الطوابع البريدية التي تعد تواصل حضاري وثقافي فعال للدول، ومن خلال هذا التواصل يتم التبادل المعرفي والوجداني بطريقة لفظية وغير لفظية كدلالات ضمنية، وهذا التداول والتواصل الثقافي للطوابع عملية حضارية وضرورة إنسانية؛ لكونها تبرز قوى الخير في النفس؛ ولأنها تتعامل مع المختلفين في المستوى المعرفي والثقافي في البلدان الأخرى وادراك معارفهم والتطور الحضاري لهم، وهذا التبادل الثقافي، يحدث نوع من الحيوية والفاعلية في ميادين الثقافة المختلفة[2]، فضلاً عن الطوابع البريدية تعد مرآة للأحداث التاريخية وسجل تاريخي لتطور البلاد وتدوين أحداثها[3].

أما الفنان (المصمم) المرسل في عملية التواصل المعرفية الذي يقوم بتجسيد الفكرة إلى رموز تكون الشكل للطابع البريدي أو المطبوعات بشكل عام.

والمتلقي (المستقبل) في هذه العملية التواصلية هو من يتلقى ويدرك معاني الرموز، وعليه لابد أن يكون التصميم ناجح ليزيد من فعالية المطبوعات في جذب انتباه المتلقي، ومن خلال ذلك يمكن عد هذا الاتصال أداة لتكوين ثقافة المجتمع والارتقاء بمستواه وتكوين شخصية الفرد والمجتمع، وتطوير القدرات وتنمية الشعور بالمسؤولية، وبث روح العمل وإيجاد أنماط سلوكية تتلائم مع متطلبات الحياة الجديدة[4].

تتمثل أهمية طابع البريد في الأدوار الهامة التي يقوم بها مثل[5]:

1. دوره التثقيفي في الارتقاء بالمستوى الثقافي للأفراد.
2. دوره التعليمي والديني.
3. دوره كوسيلة للدعاية والإعلان ودوره في الترويج للسياحة.
4. دوره الاقتصادي ودوره في التسويق.

---

[1] ينظر: علية يونس ثجيل، اخلاص ياس خضير: أثر البيئة في الفن العراقي المعاصر (قراءة في نماذج مختارة)، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية، 2008، (ص ص1-19)، ص7-8-10.

[2] ينظر: هدى أحمد رجب عبد الرحمن، سحر أحمد ابراهيم: استلهام طابع البريد في تصميم طباعة القطعة الواحدة لأقمشة المفروشات السياحية، مجلة التصميم الدولية، مجلد 5، العدد 2، 2015، (ص ص375-384)، ص380.

[3] ينظر: ل.ق.م وبليامز: مصدر سابق، ص13.

[4] ينظر: بشرى سلمان كاظم الجبوري: مصدر سابق، ص79-81-89.

[5] ينظر: هبة مصطفى حسين، إيمان حامد يوسف: مصدر سابق، ص301.

5. دوره الترفيهي.
6. دوره كوسيلة للارتقاء بالذوق الفني.
7. دوره الاجتماعي.
8. دوره في تأكيد الهوية.
9. دوره في عملية الاتصال.
10. دوره التوثيقي والتاريخي والمحافظة على التراث.

أجزاء الطابع البريدي

1. المناسبة: يمكن إحداث مناسبة أو انتقائها لكي تصدر عنها طوابع سنوية، ومتى ما كانت الذكرى هي المقصودة تكون عاملاً هاماً في التصميم، فالعديد من الدول تستقبل مقترحات لنماذج تصميم الطوابع كل سنة، وهذا ما يحدث في الدول الكبرى غالبا[1].
2. الورق: يوظف أنواع متعددة من الورق في تصميم الطوابع، لكن هناك نوعين رئيسيين هما المنسوج والمدموغ، والورق المنسوج عند تسليط الضوء عليه يظهر كأنه قطعة قماش محبوكة النسيج، أما الورق المدموغ فيظهر به خطوطاً متوازية عمودية أو أفقية شبيها بالعلامة المائية[2]، وهذا التباين والتنوع في نوع الورق يعود إلى صنعه بالآلة أو يدويا ويكون في بعض مراحله عجينة ورقية في هذه المرحلة يقرر شكل نسيجه، وعندما يكون الورق من صنع الآلة يمدد على مسطح ويعصر بآلة سلكية فإذا كان السلك مصنوعاً بتناسج متشابك جاء الورق وكأنه منسوجاً، أما اذا كانت الآلة ذات أسلاك عمودية وأفقية جاء الورق مكسواً[3].
1. العلامة المائية: "هي عبارة عن تصميم يمكن رؤيته في الورق عند النظر إليه في مواجهة الضوء، ويكون هذا التصميم أثناء صنع عجينة الورق في حوض التصنيع على السلك بواسطة نمط محفور أو بارز وتسمى أيضا paper mark"[4]، و العلامة أنها تدوم بدوم الورق، وتعد كعلامة تجارية للورق المنتج من قبل المصنع لتمييزه عن ورق المصانع الأخرى، وفي بعض الأحيان تظفي إلى العلامة المائية رموزاً أو أحرفاً دلالة على المصنع، وهي تعد من ابرز الظواهر التي تميز بين طابعين متشابهين، والغرض منها عدم تقليد الطوابع

(1) ينظر: ابراهيم مرزوق: مصدر سابق، ص27-28.
(2) ينظر: ل.ق.م وبليامز: مصدر سابق، ص51.
(3) ينظر: ابراهيم مرزوق: مصدر سابق، ص29.
(4) جيهان محمود السيد: الببليوجرافيا التحليلية دراسة في أوائل المصبوعات العربية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 2000، ص495.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (4)
IJESA
April 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (4)

أو تزويرها، وان سبب اختلاف العلامة المائية الذي يظهر بين طابعين متماثلين ليس فقط إعادة طبع دفعة جديدة على ورق مختلف العلامة بل من الممكن أن يرجع ذلك إلى تغيير الجهات المسؤولة عن إصدار الطوابع عن قصد[1]، ويقسم جامعي الطوابع العلامات المائية إلى اربع أقسام هي: العلامة المفردة والعلامة العمودية أو البسيطة والعلامة المكررة وتسمى أحيانا المتعاقبة، وعلامة الفرخ[2].

2. الشرشرة (التسنين): الآلة الثاقبة تتكون من دبابيس صغيرة قوية بارزة في خط مستقيم تكبس على الورق فتفتحه، وعملية التخريم (التسنين) تفصل الطابع عن رفاقه على الصفحة الواحدة، وفي النصف الأول من القرن التاسع عشر لم تكن الطوابع البريدية مخرمة وكانت تفصل باستعمال المقص أو السكين، وان أول آلة صنعت لهذا الغرض سنة 1847من قبل هنري أرثر[3]، والشرشرة أنواع وهي: النوع المألوف وهي ثقوب مستديرة تصنعها آلة شبيهة بالدبابيس، وتكون على شكل ثقوب متقاربة أو متباعدة ويكون حجمها إما صغيرا أو كبيرا، والنوع الثاني شقوق رفيعة إما مستقيمة أو متعرجة، والنوع الثالث ثقوب مربعة، أن عدم شرشرة الطوابع في الوقت الحاضر يرجع إلى وجود خطأ أو نسيانها أو إحياء ذكرى الطوابع القديمة غير المشرشرة[4].
3. اللون: ويكون عبر الطباعة بالألوان عن طريق الاحبار الملونة والحبر مركب كيمياوي لزج ينقل الأشكال من خلال الطباعة على الورق وهو مكون من ثلاث مكونات أساسية هي: الصبغة: طبقة صلبة ودقيقة تعطي الحبر لونه ومقدار كثافته وثباته، وأنها تحدد خواص الأحبار مثل الشفافية المقاومة للحرارة، والحامل الوسيط والمادة الناقلة: سائل الورنيش وظيفته نقل الصبغة إلى الورق ويكون مادة لاصقة تساعد الصبغة في تثبيتها على سطح الورق، والمجفف: المادة التي تساعد الحبر على الجفاف بعد الطبع ويصنع من الزيت والملح المعدني[5]، وإن للون في الطابع البريدي أهمية كبيرة خاصة لهواة جمع الطوابع فلدرجة تركيز اللون ولكثافته وتدرجات الألوان اهمية، وأدت تكنولوجيا الطباعة إلى إصدار طوابع أكثر أناقة وتوزيع متوازن للألوان[6]، ويشكل اللون دوراً تركيبياً، كتركيز الألوان البراقة أو التي تجذب المتلقي

---

[1] ينظر: حسين شيرازي: قصة بريد، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1967، ص 82-83.
[2] ينظر: ل.ق.م وبليامز: مصدر سابق، ص56.
[3] ينظر: ابراهيم مرزوق: مصدر سابق، ص34.
[4] ينظر: حسين شيرازي: مصدر سابق، ص84.
[5] ينظر: كاظم علي الجاسم: مصدر سابق، ص173-174.
[6] ينظر: بن زياني عبد الله، عامر مصطفى: رمزية التشكيل الفني في الطوابع البريدية الجزائرية في الحقبة التاريخية الممتدة من 1962 الى 1972، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة ابي بكر بلقايد، 2018، ص18.

على الجزء المهم من الطابع أما الأجزاء الأخرى تصبح أقل أهمية إذا وقعت في الظل أو في منطقة الألوان الأضعف[1].

4. التصميغ: عند إصدار الطوابع لا تظهر في الأسواق ألا وهي مصمغة، وفي بعض الأحيان تظهر خالية من الأصماغ ويوضع بها عند الاستعمال، وفي البداية كانت تستعمل أنواع رديئة وغير نقية أو تكون ملونة وهناك أنوع عند جفافها تكون كالزجاج مما يؤدي إلى أتلاف الطابع، وكانت عملية التصميغ تتم باليد عن طريق فرشاة تغمس في الصمغ السائل، وبعد التطور أصبح تصميغ الطوابع يتم عن طريق عملية ميكانيكية[2].
5. التصميم الفني (الرسم أو الصورة): استمد الفنان الأول في تصميم الطابع البريدي مبادئ المذهب الكلاسيكي الصارم في الأنشاء التكويني، فضلاً عن وضوح خطوط الرسم وصياغة التشكيل وفهم وحدة وطبيعة الأسلوب وتركيب الصور والزخرفة، وفيما بعد أصبح التوجه إلى الأبداع والتطوير في مجال الطوابع واثرائها من بعض المدارس الفنية الحديثة في القرن العشرين، فضلاً عن الأسلوب الرمزي الذي لقي أفاق واسعة في الفن، ومن الجدير بالذكر ان أساتذة الفن الحديث لعبوا دورا كبيرا في إغناء فن الحفر والطوابع البريدية من خلال التعبير الفني الزخرفي و التنوع الفني [3].

ولابد من معرفة ان التصميم أول ما يجذب المتلقي للطوابع البريدية، ويمكن أن يكون عبارة عن صورة ملك أو ملكة أو منظر لأحدى المدن أو منظر تاريخي أو علم دولة أو حيوان أو طائرة أو درع، واحيانا يكون هناك شروط في التصميم اذا كان الغرض من إصدار الطابع الاحتفال بذكرى مناسبة معينة، وقد يطلب من الفنان المصمم أن يشتمل التصميم على صور أو رسوم أو كلمات معينة[4] فتأتي الصورة مساندة للنص المصاحب للتصميم الذي أوجده المصمم ووظفه ليسهل على المتلقي فهم النص البصري والمحتوى المعرفي[5]، وهذا النص البصري او التصميم يصنف الى ثلاث انواع وهي: الصور التمثيلية وهي الأسلوب المختلف لشرح وتقديم المعلومة بشكل سردي، أما الصور التصويرية تعد الصورة علامة على المحاكاة والتماثل ذات أبعاد تواصلية، وتعبر عن الأفكار والمفاهيم، والعلاقات البصرية، تعين على إدراك دلالات رمزية تعكسها الألوان والخطوط

---

[1] ينظر: بشرى سلمان كاظم الجبوري: مصدر سابق، ص90.
[2] ينظر: حسين شيرازي: مصدر سابق، ص84-85.
[3] ينظر: عبد اللطيف محمد سلمان: مصدر سابق، ص408- 411.
[4] ينظر: ل.ق.م وبليامز: مصدر سابق، ص73.
[5] ينظر: سعد بن ناصر الهويدي: تصميم طوابع البريد السعودي كمدخل لإثراء فن الجرافيك المعاصر، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد الاول، العدد الثاني، 2017، (ص ص269-312)، ص271.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (4)
IJESA
April 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (4)

والأشكال، لتعبر عن محتوى المضمون، أما الصور الترميزية تحويل الشكل من معلومات سواء حرف، أو كلمة، أو عبارة أو إيماءة إلى تمثيل اخر، وهو العملية التي من خلالها يتم تحويل المعلومات من المصدر إلى رموز لإيصالها إلى المتلقي بشكل مختلف يعكس معاني جديدة [1].

6. الطباعة: إن تصميم الطابع يمر بالعديد من العمليات الفنية الدقيقة، فعند التخطيط لعمل إصدار جديد يقوم الرسام بتحضير مخططات لنماذجه على ضوء الفكرة أو المناسبة المحددة التي من أجلها يتم إخراج الطابع وتقدم الى الجهة المعنية بذلك في الحكومة، وبعد الاستقرار على النموذج المناسب والذي يحقق هدف الحكومة، تباشر الجهة المسؤولة عن التنفيذ و الطباعة بالعمل، وهناك طريقتين في طباعة الطوابع وهي المسطحة والدائرية ألا إن المطابع الدائرية شائعة اكثر[2]، وبعد أن تتم عملية الطبع تغطى الصحائف بطبقة غروية في جهاز الصمغ، وعلى الطوابع أن تحتفظ بخصائص طباعية ثابتة اكثر مدة ممكنة، ويجب العناية بها في جميع مراحل الإنتاج، فيتم اختيار الورق والصمغ والحبر والشرشرة بعناية كبيرة، فضلا عن العناية بحجم الطوابع والتصميم، ويجب أن تكون خالية من الأخطاء الطباعية، لذلك تفحص الطوابع بدقة بعد طباعتها فلا يسمح لأي طابع أن يصدر إلى السوق وبه أخطاء أو تشويه في الطباعة مهما كان بسيطاً[3]، وعلى الرغم من صغر مساحة طابع البريد، فإنه يجب أن يكون مكتملاً بكل متطلباته من عناصر دقيقة في طباعة الأحرف والأشكال والقيمة المالية والرموز والحروف، وان تصميمها يجب أن يكون مختزلاً ومعبراً في آن واحد، ويرضي تماماً أحاسيس الناس وأذواقهم ويحظى بتقديرهم الفني والجمالي[4].

الدراسات السابقة ومناقشتها

1. دراسة الجاسم[5] (2009) الموسومة: المضامين الفكرية في تصميم الطوابع العراقية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المضامين الفكرية في إصدارات الطوابع البريدية العراقية في حين الدراسة الحالية هدفت إلى تعرف القيم التربوية في تصميم الطوابع العراقية وانعكاسها في احياء مفهوم الهوية. أما الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية فتمثلت بالطوابع البريدية التي أصدرتها وزارة النقل والمواصلات للفترة ما بين 1995-1998.على عكس الدراسة الحالية حدودها دراسة القيم التربوية للطوابع العراقية

[1] ينظر: المصدر نفسه، ص272.
[2] ينظر: عبد الرحمن الدريندي: مصدر سابق، ص31-32.
[3] ينظر: عبد اللطيف محمد سلمان: مصدر سابق، ص402.
[4] ينظر: المصدر نفسه، ص403.
[5] كاظم علي الجاسم: المضامين الفكرية في تصميم الطوابع العراقية، مجلة أكاديمي، العدد 50، 2009، (ص ص167-205).

(2004-2020) وانعكاسها في مفهوم الهوية. وتناولت دراسة الجاسم في إطارها النظري نشأة الطوابع البريدية، والمكونات المادية الأساسية لشكل الطابع، والنظام التصميمي والتنظيم البنائي لهيئة الطابع، والمضمون الفكري والاتصال البصري. ودراستنا الحالية تضمنت في اطارها النظري القيم التربوية ومفهومها، ومفهوم الهوية وماهيتها واخيراً الطوابع العراقية وخصائصها.

أما إجراءات البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وشمل مجتمع الدراسة (22) طابعاً بريدياً، إذ تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وبلغت (3) طوابع، أما أداة البحث فقد اعتمد الباحث تصميم استمارة لتحليل المحتوى اعتمد في تنظيم مكوناتها على عناصر وأسس التصميم، أما الدراسة الحالية فاستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وشمل مجتمع الدراسة (484) طابعاً بريدياً وتم تصنيفها حسب المواضيع الى 7 طبقات، وتم اختيار عينة البحث 5% من كل موضوع او طبقة فبلغت نماذج العينة (25) طابعاً، أما أداة البحث فقد اعتمدت الباحثتان مؤشرات الاطار النظري فضلا عن تصميم استمارة لتحليل المحتوى وتعرف القيم التربوية في تصميم الطوابع العراقية وانعكاسها في احياء مفهوم الهوية.

أما النتائج لدراسة الجاسم أهمها: المضمون الفكري للطوابع البريدية العراقية يستند على العمل التصميمي ككل أي الموضوع المطروح وطبيعته، ويعتمد على العناصر التصميمية المكونة من أجزاء متعددة، فضلاً عن المضمون الفكري مجموعة من الأنظمة المعقدة وأشكال العناصر التي ينظمها المصمم ضمن تركيب معين تكتسب وحدة معنوية في خصائص الكل التصميمي.

2. **دراسة حسين، ويوسف[1] (2018) الموسومة: طوابع البريد مصدراً لاستلهام تصميمات أقمشة المفروشات المصبوعة**

هدفت الدراسة إلى دراسة الدلالات الرمزية الثقافية لطابع البريد وتوظيفها في تصميم أقمشة المفروشات، وطابع البريد وسيلة ثقافية تحمل الكثير من القيم والعناصر الفنية التي تثري مجال تصميم طباعة أقمشة المفروشات، وقد استندت الدراسة في تحقيق هدفها إلى ثلاث فرضيات هي: إمكانية استحداث حلول تصميمية مبتكرة مستوحاة من طوابع البريد وتواكب أحداث خطوط الموضة العالمية في مجال أقمشة المفروشات للارتقاء بمستوى المنتج المصري، دراسة القيم الرمزية والفنية لطابع البريد دراسة تحليلية مجال خصب لأثراء التصميمات الطابعية لأقمشة المفروشات، دراسة العلاقات التبادلية بين القيم الرمزية والقيم

[1] هبة مصطفى حسين، إيمان حامد يوسف: طوابع البريد مصدراً لاستلهام تصميمات أقمشة المفروشات المصبوعة، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد 22، 2018، (ص ص 293-306).

الثقافية لطابع البريد واستلهام تصميمات مبتكرة تتميز بالأصالة وتساهم في الحفاظ على الهوية، في حين الدراسة الحالية هدفت الى تعرف القيم التربوية في تصميم الطوابع العراقية وانعكاسها في احياء مفهوم الهوية. أما الحدود والمكانية والزمانية دراسة نماذج من طوابع البريد المصرية التي صدرت في جمهورية مصر العربية، التي صدرت في القرن العشرين والواحد والعشرين. على عكس الدراسة الحالية حدودها دراسة القيم التربوية للطوابع العراقية (2004-2020) وانعكاسها في مفهوم الهوية. شملت الدراسة على محورين المحور الأول احتوى على نبذة تاريخية عن طوابع البريد وتصنيفها، ودراسة الدلالات الثقافية والرمزية لطابع البريد، والمحور الثاني عمل بعض التصميمات المقترحة المستوحاة من الطوابع البريدية. ودراستنا الحالية تضمنت في اطارها النظري على ثلاثة مباحث القيم التربوية ومفهومها، ومفهوم الهوية وماهيتها واخيرا الطوابع العراقية وخصائصها.

أما إجراءات البحث استخدم الباحثتان المنهج التجريبي وذلك بأجراء التجارب التصميمية والتطبيقية المستوحاة من الدراسات الفنية لطوابع البريد. اما الدراسة الحالية فاستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وشمل مجتمع الدراسة (484) طابعا بريديا وتم تصنيفها حسب المواضيع الى 7 طبقات، وتم اختيار عينة البحث 5% من كل موضوع او طبقة فبلغت نماذج العينة (25) طابعاً، أما أداة البحث فقد اعتمدت الباحثتان مؤشرات الإطار النظري فضلا عن تصميم استمارة لتحليل المحتوى وتعرف القيم التربوية في تصميم الطوابع العراقية وانعكاسها في احياء مفهوم الهوية.

أما نتائج دراسة حسين أهمها: طوابع البريد لا تعتبر أحد روافد الفن التشكيلي فحسب وإنما تعمل كأحد قنوات الاتصال تنقل الشعوب وتعبر عن حضارتها وتحمل المعلومات وتنقلها حول العالم بطريقة سهلة وميسرة وفي متناول الجميع، فضلا عن الاهتمام بدراسة طوابع البريد من ناحية القيم الثقافية والرمزية والتشكيلية مجالا خصبا يثري فكر المصمم بصفة عامة ومصمم طباعة المنسوجات بصفة خاصة.

منظومة مؤشرات الإطار النظري

1. الموروث الحضاري والفلكلور من اهم مرتكزات مفهوم الهوية.
2. التطور الحضاري وثيق الصلة بالجوانب الاقتصادية والفنية والجمالية.
3. البيئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية ...الخ مرتكزات تؤثر في نسق وبنية الفنون.
4. العولمة تؤثر في مجالات التصميم الفني من خلال تتبع تطور مدارس الفن التشكيلي.
5. الهوية عامل مهم تؤثر في خصائص وسمات الفن.

6. الفن سجل بصري لتاريخ وحضارة الشعوب.
7. الفنون تعكس من خلال تصميمها الفني واجهة اعلانية وسياحية.
8. القيم التربوية في الفنون تعمل على تطور المجتمعات وذائقته الفنية.
9. قد يحتوي التصميم الفني عنصر الكتابة لتحقيق التواصل المعرفي.
10. الفنون تحقق اصالتها من خلال تحقيق غاياتها الوظيفية.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث الحالي الطوابع البريدية الصادرة من الشركة العامة للبريد والتوفير التابع لوزارة الاتصالات العراقية سنة 2004 إلى 2020، والذي بلغ عددها (488) طابع تم اهمال (4) طوابع لسوء طباعتها فأصبح العدد (484) طابع.

عينة البحث

تم تقسيم المجتمع إلى طبقات حسب الموضوع وذلك من خلال توافق الموضوع مع القيم التربوية والهوية لتسهيل مهمة التحليل فبلغ عدد نماذج عينة المجتمع (25) نموذج بواقع 5% من كل طبقة او موضوع حسب الجدول الآتي:

ت	المواضيع	عدد الطوابع	عدد نماذج العينة للطوابع 5%
.1	المواضيع الثقافية والتراثية	92	4.6 تقريبا 5
.2	المواضيع التاريخية	44	2.2 تقريبا 2
.3	المواضيع الدينية	42	2.1 تقريبا 2
.4	المواضيع الاجتماعية	106	5.3 تقريبا 5
.5	المواضيع السياسية والوطنية	39	1.95 تقريبا 2
.6	المواضيع الاقتصادية	130	6.5 تقريبا 7
.7	المواضيع الجمالية	31	1.55 تقريبا 2
.8	المجموع	484	25

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (4)
IJESA
April 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (4)

أداة الدراسة

اعتمدت الباحثتان على ما أسفر عنه الإطار النظري من منظومة مؤشرات بوصفها أداة للبحث الحالي ساعدت في انجاز استمارة لتحليل المحتوى لنماذج عينة البحث.

استكمالاً لإجراءات البحث وجب تصميم أداة أولية لتحليل الطوابع البريدية لـ (تعرف القيم التربوية في تصميم الطوابع العراقية وانعكاسها في احياء مفهوم الهوية.)، وعليه قامت الباحثتان ببناء أداة تحليل المحتوى بالاعتماد على عنوان الدراسة ومؤشرات الإطار النظري، للتوصل إلى بناء أداة البحث بصيغتها الأولية.

صدق الأداة

يعد الصدق الحكم على الفقرات من خلال مدى ملائمتها للسمة أو الخاصية المراد قياسها، ويتم من خلال الفحص المبدئي لفقراته من قبل عدد من المحكمين[1]، لذا عرضت الأداة على مجموعة من الخبراء المتخصصين[*] في مجال التربية الفنية والفنون التشكيلية لمعرفة مدى صدقها الظاهري، وبعد اطلاع الخبراء تم تعديل بعض الفقرات لتكون الأداة بصفتها النهائية، فاستخدمت الباحثة معادلة كوبر لاستخراج نسبة اتفاق الخبراء التي بلغت (85%).

ثبات الأداة

يقصد بثبات الأداة أن تعطي نفس النتائج إذا ما استخدمت أكثر من مره وتحت ظروف مماثلة[2]، وقد استخراج ثبات الأداة أسلوب الاتساق بين المحللين الذي يعني توصل محللين بشكل منفرد إلى نفس النتائج عند تحليل الطوابع باستخدام فقرات وقواعد التحليل ذاتها[3]، وقد قام المحللين الخارجيين[**] بعد أن تم تعريفهما بإجراءات بحث وتزويدهما بتعليمات تطبيق الأداة تحليل عينة عشوائية مكونة من (إنموذجين)،

([1]) حيدر عبد الكريم الزهيري: مناهج البحث التربوي، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، 2017، ص226.

(*) أسماء الخبراء:

1. أ. م. د. امل حسن الغزالي/ تربية تشكيلية / جامعة بابل- كلية الفنون الجميلة.
2. أ. م. د. عماد حمود تويج / فنون تشكيلية / جامعة الكوفة- كلية التربية.
3. أ. م. د. علي حمود تويج / فنون تشكيلية / جامعة الكوفة- كلية التربية.

([2]) جابر عبد الحميد جابر، احمد خيري كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، مصر، 1987، ص276.

([3]) Holisti، C.r. Content Anlysis for social science and Humanities، New York، Addison، Wesley،1969، p.65.

(**) م.م نور الهدى حسنين محمد علي / محاضر في جامعة الكوفة / كلية التربية
م.م كوثر محمد جاسم الخويلدي / محاضر في جامعة الكوفة / كلية التربية

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (4)
IJESA
April 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (4)

وبنسبة(8%) من مجموع العينة، وقد عمل المحللان بصورة مستقلة، استخدمت معادلة هولستي لحساب معامل الثبات الذي بلغ (96%) بين الباحثتان والمحلل الأول، و(86%) بين الباحثتان والمحلل الثاني، أما معامل الثبات بين المحللين نفسيهما فكانت (87%)، وبين الباحثان عبر الزمن قد بلغت (88%)، وهي نسبة تكفي لصلاحية الأداة.

الوسائل الإحصائية

استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

1. استخدام معادلة كوبر (Cooper)، لحساب صدق الأداة ومدى صلاحيتها[1]:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الاتفاق}}{\text{عدد الاختلاف} + \text{عدد الاتفاق}} \times 100$$

2. معادلة هولستي (Holsti)، لحساب ثبات الأداة (2):

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \times \text{ت}}{\text{ن2} + \text{ن1}}$$

ت: تعني عدد الحالات التي يتفق فيها المحللين، ن1، ن2 إذ أن:

ن1= عدد الحالات التي رمزها المحلل الأول.

ن2= عدد الحالات التي رمزها المحلل الثاني.

3. النسبة المئوية: $\frac{\text{نَ (عدد المفردات الجيدة)} \times 100}{\text{ن (عدد المفردات الكلي)}}$

(1) عبد المنعم حسين: القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية، مركز الكتاب الأكاديمي، بغداد، 2010، ص400.
(2) مصطفى محمود الإمام ، وآخرون، القياس والتقويم، دار الحكمة، بغداد، ط1، 1990، ص168.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (4)
IJESA
April 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (4)

النتائج ومناقشتها

بعد استكمال إجراءات البحث وتحليل الطوابع البريدية –عينة البحث- تم التوصل الى النتائج الآتية:

الفقرة الرئيسة	الفقرة الفرعية	الفقرة الفرعية 2	مجموع التكرارات القيم الفرعية2	مجموع التكرارات القيم الفرعية	النسبة المئوية
القيم التربوية	القيم الجمالية	تناسق	25	80	35.24%
		التنظيم والترتيب	20		
		الاستمتاع بالجمال	4		
		تعزز الجانب الابتكاري والإبداعي	3		
		تنمية التذوق الجمالى	5		
		نظافة وأناقة الطابع	23		
	قيم ثقافية والتراثية	إظهار الهوية الوطنية والقومية	13	41	18.06%
		التثاقف بين الشعوب	5		
		تصوير شخصيات معاصرة	2		
		طرح جوانب تعليمية	3		
		تنقل التراث والفولكلور	7		
		نشر التوعية الصحية، الثقافية، البيئية	11		
	القيم الدلالية	فكرية	14	26	11.45%
		جمالية	12		
	قيم تاريخية	تصوير الشخصيات الأسطورية		23	10.13%
		تصوير الشخصيات الواقعية	4		
		تخلد طقوس حضارية قديمة	1		
		تصور رموز حضارية	10		
		تصوير الأماكن التراثية والتاريخية	6		
		كائنات خرافية	2		
	القيم الاقتصادية	ترشيد الاستهلاك والاستدامة/ اتفاقيات	3	23	10.13%
		الاهتمام بالزراعة	2		
		رموز اقتصادية وطنية	6		
		الإنتاج الوطني	3		
		تصوير الصناعات المحلية	1		
		الثروة الحيوانية	4		
		وسائل النقل	4		
	القيم الاجتماعية	التمسك بالأعراف والتقاليد	4	20	8.81%
		تنمية روح الجماعة	5		
		تصوير الالعاب الرياضية	2		

International Journal of Educational Sciences and Arts, London Vol (3), No (4), 2024
https://doi.org/10.59992/IJESA.2024.v3n4p5 E-ISSN 2976-7237

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (4)
IJESA
April 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (4)

		حقوق المرأة والطفل	1		
		تصوير الطبيعة المحلية	8		
القيم السياسية والوطنية	توضيح تشريعات قانونية	-	11		4.84%
	تسجيل تاريخ ثورات وحروب	2			
	مظاهر الاحتفال بالانتصارات	2			
	الاحتفال بالشخصيات الثورية والوطنية	1			
	الاحتفال بالأعياد الوطنية	-			
	ذكرى مناسبة وطنية او سياسية	4			
	نبذ العنف والارهاب	2			
القيم الدينية	الشعائر وطقوس دينية	1	3		1.32%
	تصوير المراقد المقدسة	1			
	تصوير الرموز الدينية	1			
			227		100%
وظيفة الطوابع	هوية اجتماعية		10		24.39%
	هوية تاريخية		9		21.95%
	هوية اقتصادية		8		19.51%
	هوية ثقافية		4		9.75%
	هوية تعليمية او معرفية		3		7.31%
	هوية سياسية		3		7.31%
	هوية عسكرية		2		4.87%
	هوية سياحية		2		4.87%
			41		100%

تصدرت القيم الجمالية بواقع (80) تكرار، وبأعلى نسبة تكرارات إذ بلغت (35.24%) مما يدل على جمالية وتنظيم وترتيب الطوابع، وبلغت تكرارات القيم الثقافية والتراثية (41) تكراراً وبنسبة (18.06%)، من خلال اظهار الهوية الوطنية والقومية، نشر التوعية الصحية والثقافية والبيئية، اما القيم الدلالية بشقيها الفكري والجمالي فبلغت نسبة التكرارات (26) تكراراً وبنسبة (11.45%)، أما القيم التاريخية إذ بلغت نسبة تكراراتها(23) تكراراً، وبنسبة (10.13%)، من خلال تجسيد قيم تصوير الرموز الحضارية، وتصوير الأماكن التراثية والتاريخية، أما القيم الاقتصادية فبلغت تكراراتها(23) تكراراً، وبنسبة (10.13%)، من خلال ما تعكسه الرموز الاقتصادية والوطنية، وتسليط الضوء على الثروة الحيوانية، ووسائل نقل، أما القيم الاجتماعية فبلغت تكراراتها (20) تكراراً، وبنسبة (8.81%)، لتعكس روح المجتمع، وتصوير الطبيعة المحلية، أما القيم السياسية والوطنية فبلغت نسبة تكراراتها (11) وبنسبة (4.84%) من خلال توثيق

المناسبات الوطنية والسياسية و تاريخ الثورات والحروب، والانتصارات، أما الدينية فبلغت نسبة تكراراتها (3) وبنسبة (1.32%) من خلال تصوير المراقد و الرموز الدينية.

ومما سبق يتضح ان هناك تقارب قيمي في الطوابع البريدية العراقية، على الرغم من حصول القيم الجمالية على اعلى نسبة تكرارات كون القيمة الجمالية ترتبط بباقي القيم التربوية من حيث الاظهار، وعليه إن ما تحمله الطوابع من رموز متنوعة تنقل تراث وثقافة العراق، فضلاً عن أنها وسيلة اتصال داخل المجتمع العراقي وخارجه، من خلال ما تعكسه الرموز والقيم البيئية والمحلية والتاريخية من دلالات فكرية وجمالية في اظهار الطابع العراقي على الرغم من ازدحام الأشكال في بعض الطوابع مما أفقدها جمالياتها.

أما الجانب الوظيفي للطوابع فقد حملت الطوابع البريدية وظائف متعددة منها: هوية اجتماعية إذ بلغت تكراراتها (10) تكراراً، وبنسبة (24.39%)، والهوية التاريخية وبلغت تكراراتها (9) تكراراً، وبنسبة (21.95%)، والهوية الاقتصادية إذ بلغت تكراراتها (8) تكراراً، وبنسبة (19.51%)، والهوية الثقافية وبلغت تكراراتها (4) تكراراً، وبنسبة (9.75%)، والهوية التعليمية او المعرفية، والهوية السياسية بلغت تكراراتهما (3) تكراراً، وبنسبة (7.31%) لكل منهما، اما الهوية العسكرية، والهوية السياحية بلغت تكراراتهما (2) تكراراً ، وبنسبة (4.87%) لكل منهما.

أي أن الهوية الاجتماعية والتاريخية والاقتصادية تهيمن على واقع الطابع العراقي ومن ثم يليها الهوية الثقافية والتعليمية او المعرفية ومن ثم السياسية والعسكرية والسياحية، وعليه يتسم الطابع العراقي بهوية وطنية، اذ تصدرت الهوية الاجتماعية والتاريخية والاقتصادية نسبة التكرارات.

الاستنتاجات

1. حمل الطابع البريدي العراقي بعد عام 2003 هوية وطنية.
2. للطابع البريدي العراقي قيم جمالية وتاريخية تحمل ملامح التراث البيئي العراقي.
3. تنوعت القيم التربوية للطابع البريدي العراقي بعد 2003.

المصادر والمراجع

القران الكريم

الكتب العربية والمترجمة:

1. ابو هيجاء، عبد الرحيم عوض: القيم الجمالية والتربية، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
2. الإمام، مصطفى محمود، وآخرون، القياس والتقويم، دار الحكمة، بغداد، ط1، 1990.
3. جابر، عبد الحميد جابر، احمد خيري كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، مصر، 1987.
4. حسين، عبد المنعم: القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية، مركز الكتاب الأكاديمي، بغداد، 2010.
5. الحسيني، اياد حسين عبد الله: التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2003.
6. حنفي، حسن: الهوية، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2012.
7. الحيدري، ابراهيم: الشخصية العراقية البحث عن الهوية، ج1، ط1، التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2013.
8. الدربندي، عبد الرحمن: الطوابع البريدية هوية وعلم، مطبعة المعارف، بغداد، 1962.
9. الزهيري، حيدر عبد الكريم: مناهج البحث التربوي، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، 2017.
10. السيد، جيهان محمود: الببليوجرافيا التحليلية دراسة في أوائل المصبوعات العربية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 2000.
11. شحاته، حسن: قراءات الأطفال، ط3، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1996.
12. شيرازي، حسين: قصة بريد، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1967.
13. صبري، عبد الكريم: تاريخ الطوابع العراقية، ط1، دار العروبة العالمية للنشر والتوزيع، بغداد، 1972.

14.العاني، وجيهة ثابت: القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة، ط1، دار الكتاب الثقافي، اربد، 2014.

15.كونسون، بيتر: البحث عن الهوية، تر: سامر جميل رضوان، دار الكتاب الجامعي، الامارات،2010.

16.المسكيني، فتحي: الهُويّة والزمان، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 2001.

17.ميكشيللي، اليكس: الهوية، ط1، تر: على وطفة، دار الوسيم للخدمات الطباعية، دمشق، ب.ت.

18.وبليامز، ل.ق.م: هواية جمع طوابع البريد، نقلته إلى العربية وأضافت عليه: فاطمة محجوب، مطبعة نهضة مصر، القاهرة، ب ت.

المعاجم وموسوعات:

1. الفا، روني ايلي: موسوعة أعلام الفلسفة العرب والأجانب، مراجعة جورج نخل، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1991.
2. مدكور، ابراهيم: المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، 1983.

البحوث:

1. ثجيل، علية يونس، اخلاص ياس خضير: أثر البيئة في الفن العراقي المعاصر (قراءة في نماذج مختارة)، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية، 2008، (ص ص1-19).
2. الجاسم، كاظم علي: المضامين الفكرية في تصميم الطوابع العراقية، مجلة أكاديمي، العدد 50، 2009، (ص ص167-205).
3. حسين، هبة مصطفى، إيمان حامد يوسف: طوابع البريد مصدراً لاستلهام تصميمات أقمشة المفروشات المطبوعة، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد 22، 2018، (ص ص293-306).
4. راشمان، اريف: تطوير سياسة تعليمية للتنمية الدائمة من اجل نوعية أفضل من البشر، تر: محمد كمال لطفي، مجلة مستقبليات، العدد 4، المجلد 33، مركز مطبوعات اليونسكو، مصر، ديسمبر-2003، (ص ص 459 - 466).
5. سلمان، عبد اللطيف محمد: تقنيّة الطابع البريدي.. وصلتها بقيمته الفنّية والحضارية..، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الأول، 2006، (ص ص399-441).

6. عبد الرحمن، هدى أحمد رجب، سحر أحمد ابراهيم: استلهام طابع البريد في تصميم طباعة القطعة الواحدة لأقمشة المفروشات السياحية، مجلة التصميم الدولية، مجلد 5، العدد 2، 2015، (ص ص375-384).

7. القني، عبد الباسط: القيم في مجال التربية والتعليم، جامعة الأغواط، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 10، 2015، (ص ص 60-73).

8. محمد، ابتسام حمود: الهوية الوطنية في العراق، مفهومها إشكالياتها واهم التحديات التي تواجهها، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 26(7)، 2019، (ص ص417-436).

9. محمد، رعد كريم: تعلم القيم وتعليمها في الفكر التربوي الإسلامي، مجلة الفتح، العدد 47، 2011، (ص ص 219-233).

10. مهدي، حبيب صالح: دراسة في مفهوم الهوية، مجلة دراسات إقليمية، المجلد 6، العدد 13، 2009، (ص ص 475-493).

11. ناصر، ياسين وامي: تمثلات الهوية العراقية في الفن التشكيلي العراقي بعد عام 2003، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 24، العدد 102، 2018، (ص ص705-728).

12. الناهي، احمد عبد الله، صدام عبد الستار رشيد: إشكالية الهوية في المجتمعات العربية قراءة في مسألة الانتماءات الفرعية، مجلة قضايا سياسية، العدد 42، 2015، (ص ص 107-128).

13. الهويدي، سعد بن ناصر: تصميم طوابع البريد السعودي كمدخل لإثراء فن الجرافيك المعاصر، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد الأول، العدد الثاني، 2017، (ص ص269-312).

14. يوسف، ثريا حامد: التراث كمدخل لتحقيق الهوية الذاتية في الفن المعاصر، مجلة العمارة والفنون العلوم الإنسانية، المجلد 3، العدد 10، 2018 (ص ص165-181).

الرسائل والأطاريح:

1. رجاء، تواتي: مقومات الهوية عند الجابري، رسالة ماجستير، جامعة آبي بكر بلقايد، كلية الآداب واللغات، 2017.

2. الجبوري، بشرى سليمان كاظم: جمالية البعد الثالث في تصميم الملصق الجداري، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية فنون جميلة، 2005.

3. محمد، رأفت: تنمية بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر في ضوء خبرة اليابان، أطروحة دكتوراه، جامعة زقازيق، مصر، 2007.

4. عبد الله، بن زياني، عامر مصطفى: رمزية التشكيل الفني في الطوابع البريدية الجزائرية في الحقبة التاريخية الممتدة من 1962 الى 1972، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة ابي بكر بلقايد، 2018.

المواقع الإلكترونية:

1. موقع ويكبيديا: صامويل فيليبس هنتنجتون أخر تحديث في 2023/9/11، تم الاطلاع 2024/1/24، على الرابط الإلكتروني:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%A7%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84_%D9%87%D9%86%D8%AA%D9%86%D8%AC%D8%AA%D9%88%D9%86

2. موقع ويكيبيديا: الطوابع البريدية والتاريخ البريدي في العراق، 2023/9/27، تاريخ الاطلاع 24 /1/ 2024، على الرابط الإلكتروني:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%88%D8%A7%D8%A8%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D9%8A_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82

الكتب الأجنبية:

1. Holisti, C.r. Content Anlysis for social science and Humanities, New York, Addison, Wesley,1969.

القوانين:

1. قانون البريد العراقي (6) لسنة 1930، المادة الخامسة عشر، تعليمات وزارة المواصلات والأشغال حوله، مطبعة الحكومة، بغداد، 1930.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (4)
IJESA
April 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (4)

الملاحق

الملحق (1)

المواضيع الثقافية والتراثية (5) طابع	
المواضيع التاريخية (2) طابع	
المواضيع الدينية (2) طابع	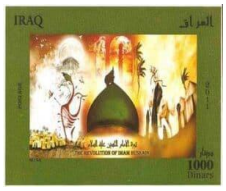
المواضيع الاجتماعية (5) طابع	

International Journal of Educational Sciences and Arts, London Vol (3), No (4), 2024
https://doi.org/10.59992/IJESA.2024.v3n4p5 E-ISSN 2976-7237

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (4)
IJESA
April 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (4)

المواضيع السياسية والوطنية (2) طابع				
المواضيع الاقتصادية (7) طابع				
المواضيع الجمالية (2) طابع				

International Journal of Educational Sciences and Arts, London Vol (3), No (4), 2024
https://doi.org/10.59992/IJESA.2024.v3n4p5 E-ISSN 2976-7237

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (4)
IJESA
April 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (4)

الملحق (2)

الفقرة الرئيسة	الفقرة الفرعية	الفقرة الفرعية 2	تمثلاتها في الطوابع البريدية	
			يظهر	لا يظهر
القيم التربوية	قيم ثقافية والتراثية	اظهار الهوية الوطنية والقومية		
		التثاقف بين الشعوب		
		تصوير شخصيات معاصرة		
		طرح جوانب تعليمية		
		تنقل التراث والفولكلور		
		نشر التوعية الصحية، الثقافية، البيئية		
	قيم تاريخية	تصوير الشخصيات الأسطورية		
		تصوير الشخصيات الواقعية		
		تخلد طقوس حضارية قديمة		
		تصور رموز حضارية		
		تصوير الاماكن التراثية والتاريخية		
		كائنات خرافية		
	القيم الدينية	الشعائر وطقوس دينية		
		تصوير المراقد المقدسة		
		تصوير الرموز الدينية		
	القيم الاجتماعية	التمسك بالأعراف والتقاليد		
		تنمية روح الجماعة		
		تصوير الالعاب الرياضية		
		حقوق المرأة والطفل		
		تصوير الطبيعة المحلية		
	القيم السياسية والوطنية	توضيح تشريعات قانونية		
		تسجيل تواريخ ثورات وحروب		
		مظاهر الاحتفال بالانتصارات		
		الاحتفال بالشخصيات الثورية والوطنية		
		الاحتفال بالأعياد الوطنية		
		ذكرى مناسبة وطنية او سياسية		
		نبذ العنف والارهاب		
	القيم الاقتصادية	ترشيد الاستهلاك والاستدامة/ اتفاقيات		
		الاهتمام بالزراعة		
		رموز اقتصادية وطنية		
		الانتاج الوطني		
		تصوير الصناعات المحلية		

		الثروة الحيوانية		
		وسائل النقل		
	القيم الجمالية	تناسق		
		التنظيم والترتيب		
		الاستمتاع بالجمال		
		تعزز الجانب الابتكاري والإبداعي		
		تنمية التذوق الجمالي		
		نظافة واناقة الطابع		
	القيم الدلالية	فكرية		
		جمالية		
وظيفة الطوابع	هوية اجتماعية			
	هوية ثقافية			
	هوية تاريخية			
	هوية تعليمية او معرفية			
	هوية سياسية			
	هوية عسكرية			
	هوية اقتصادية			
	هوية سياحية			